

أفلاطون فيلسوف يوناني قديم، يعد من أشهر الفلاسفة عبر التاريخ. أسس خلال حياته أكاديمية لمختلف العلوم. وقد أثرت أفكاره الفلسفية على الفكر الغربي تأثيرًا كبيرًا.

نبذة عن أفلاطون

الفيلسوف اليوناني القديم أفلاطون وُلد حوالي عام 428 قبل الميلاد، وكان طالبًا عند سقراط ومعلمًا لأرسطو، وقد تناولت كتبه موضوعات العدل والجمال والمساواة كما تضمنت نقاشات في علم الجمال والسياسة والفلسفة واللاهوت وعلم الكونيات وعلم المعرفيات وفلسفة اللغة.

أسس أفلاطون الأكاديمية في أثينا، وهي التي تعد إحدى أولى المعاهد الخاصة بالتعليم العالي في العالم الغربي، وتوفي في أثينا حوالي عام 348 قبل الميلاد.

كان تلميذ سقراط ومعلم أرسطو. أشهر مؤلفاته هو كتاب "المدينة الفاضلة". كانت أفكاره ومؤلفاته متأثرةً تأثرًا كبيرًا بسقراط. كان يلجأ إلى أسلوب المحاورات لطرح أفكاره في مختلف المواضيع.

كان الفيلسوف أو محب الحكمة الشهير أفلاطون من اوائل الفلاسفة المثاليين .عايش أفلاطون سقراط سنين طويلة وكان تلميذه النجيب .سافر حول العالم وتعلم الكثير في مصر والهند على عكس أرسطو الذي لم يذهب إلا لمصر .طور أفلاطون العديد من الافكار الفلسفية العظيمة و اشهرها فكرة "عالم المُثل . "عالم المُثل عالم تتواجد فيه التصورات الكلية مثل تصور "الكوب" أو تصور "الدائرة" "المثلث" و الخ... من تصورات كلية .ما المقصود بالتصور الكلي يا ترى؟ التصور الكلي تصور لا يمكن له أن ينعكس فعلياً في عالم الواقع .فالكوب في الواقع جزئي متحيز .يوجد في الواقع "هذا الكوب" و "ذاك الكوب" أو "هذه الشجرة" و "تلك الشجرة" لكن التصور الكلي للشجرة موجود في عالم المثل حيث "فكرة" الشجرة الكاملة التي نتخيلها عندما يخبرن ا احدهم عن الشجر بصورة عامة .هذه هي فلسفة أفلاطون المثالية التي ترى أن لكل شيء جزئي في عالم الواقع تصور كُلي في عالم المُثل .و بهذا أصر أفلاطون على تعلم الرياضيات وعلى فهم التصورات الكُلية .أنشأ أفلاطون اكاديميته المشهورة و فيها حاول تعليم تلاميذه مقاربة الكمال الرياضي عوضاً عن السماح لما هو جزئي بأن يستحوذ على تصوراتهم ويبعدهم عن المثل والكمال.

بعد المقدمة البسيطة هذه لفلسفة أفلاطون نستطيع أن نتحدث عن مدى تأثير نظرية عالم

لمُثل على الفن والجمال .من منظور أفلاطون و بما أن عالم المُثل يحتوي على الصورة المثالية فبالضرورة الصورة تلك هي الصورة الحقيقية للشيء.لأن المثال كمال الواقع .كليته أعلى من تغيرات الواقع المتقلب، المتعين، والمتحيز بالعوامل المختلفة .حقيقة هذه الافكار الموجدة في عالم المثل لا يمكن نسخها في الواقع، فالكمال فقط في عالم المُثل، عالمنا المادي متحيز غير مثالي لا يستطيع نسخ كمال المثلث ذو الاعمدة المتساوية، الدائرة ، أو الصورة المثالية للطولة أو الكوب .